

## ذم الهوى

كم خلى غدا إليه وأمسى ... وهو يهذي بعلوة وبهند .  
ولأبي بكر محمد بن عمر العنبري .  
يا صاح إني مذ عرفت الهوى ... غرقت في بحر بلا ساحل .  
عيني لحيني نظرت نظرة ... رحت لها في شغل شاغل .  
علقته في البيت من فارس ... لكنه في السحر من بابل .  
يظلمني والعدل من شأنه ... ما أوجع الظلم من العادل .  
وقال شيخنا أبو عبد الله البارع .  
يا قلب صبرا لنبل غنج ... من مقلة الشادن المليحة .  
هذا الذي كنت في مساء ... أنهاك عنه وفي صبيحه .  
حتى إذا ما وقعت فيه ... وصرت في حالة قبيحه .  
جئت من الحب مستغيثا ... تسألني سلوة مريحه .  
كطالب الرشده عند أعمى ... وقايس النار في البطيحه .  
سوف أنادي عليك حتى ... تصير بين الملا فصيحه .  
هذا جزا من نصحت جهدي ... له فلم يقبل النصحيه وله أيضا .  
أبت نار قلبك إلا استعارا ... وماء شؤونك إلا انهمارا .  
وكنت صبورا قبيل الفراق ... فهلا أطقت عليه اصطبارا .  
أهاب بقلبك داعي النوى ... غداة الوداع ألا لا فرارا .  
فأزمع إذا أزمعوا نية ... فراق حشاك وساروا فسارا .  
فلست تراك ضني بعدها ... عيون العوائد حتى تمارى كأن لم يطف بسواك الهوى ... ولا  
احتل غير سويداك دارا